(62) كانت نعمة دنيوية - من وجهين: أحدهما - قال الجبائي: أراد خيرمن القتل في سبيل ا، كشهداء أحد الثاني - قال البلخي: لاتحسبن ان ذلك خير استحقوه بفعلهم، أي لاتغتروا بذلك فتظنوا انه لمنزلة لهم، لانهم كانوا يقولون: إنه تعالى لو لم يرد ما هم عليه، لم يمهلهم. قوله تعالى: (ماكان ا ليذر المؤمنين على ماأنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وماكان انه ليطلعكم على الغيب ولكن ا يجتبي من رسله من يشاء فأمنوا با ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم) (179) - آية بلاخلاف -. قرأ حمزة والكسائي (يميز) - بالتشديد - الباقون بالتخفيف. يقال: مازه يميزه، وميزه يميزه - لغتان -. ومعنى الآية لم يكن ا ليدع المؤمنين على ماأنتم عليه، فلا يميز المؤمن من المنافق، والكافر (حتى يميز الخبيث من الطيب). وقيل في معنى الخبيث ههنا: قولان: أحدهما قال مجاهد، وابن اسحاق، وابن جريج: هو المنافق. قالوا: كما ميز المؤمن من المنافق يوم أحد. بالامتحان على مامضى شرحه. الثاني - قال قتادة، والسدي: حتى يميز المؤمن من الكافر. وسبب نزول الآية ماقاله السدي: إن المشركين قالوا: إن كان محمد صادقا فليخبرنا من يؤمن منا، ومن يكفر، فأنزل ا تعالى هذه الآية. وقال قوم: إن كان يعلم المنافقين، فما حاجته إلى اختبارهم؟ فأنزل ا تعالى انه يميزهم. وذلك يكون: تارة باختبارهم، وتارة بتعيينهم. والتمييز بين الكافر وبين المؤمن أو المنافق والمؤمن بالامتحان والاختبار في